

عبدالله الثاني يحضر فعاليات المعرض الدولي للطيران في البحرين

إضافة الى العلاقات الثنائية، التي يبدي الجانب الاردني حرصه على بقائها في أحسن صورة، ثمة ملفات عديدة يتمسك العاهل الاردني بالتنسيق حولها مع القيادات الخليجية عموماً، وكل من قيادتي عمان والبحرين بشكل خاص.



عبدالله الثاني، جولة خليجية

قابوس، تفعيل التعاون العربي المؤسسي

قمة اردنية - عمانية و اردنية - بحرينية تبحثان تطورات السلام في الشرق الاوسط

الحوار، وليس بالحسم العسكري، وأشار إلى المخاطر التي تتهدد المنطقة فيما لو تطورت الأوضاع إلى مواجهة عسكرية.

ولم يغفل الزعيمان مجالات التعاون الثنائي حيث شددوا على مواصلة هذا التعاون، وبالوتيرة عينها، في شتى المجالات الاقتصادية، وغيرها.

قمة اردنية - عمانية

أما بالنسبة الى القمة الاردنية - العمانية، فقد تميزت بمشاركة ولي العهد الاردني الامير حسين بن عبدالله الثاني، الذي يقوم بأول زيارة إلى السلطنة، وحيث شارك في جلسة مباحثات بين والده الملك عبد الله الثاني، والسلطان قابوس.

فقد أجرى الزعيمان مباحثات تمحورت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها والارتقاء بها في الميادين كافة.

وأعرب الزعيمان خلال لقاء القمة، عن اعتزازهما بالعلاقات الاخوية المتميزة بين الاردن وسلطنة عمان، وأكدوا حرصهما على تطوير العلاقات الثنائية وضرورة زيادة التعاون في جميع المجالات خدمة لمصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وجرى خلال المباحثات استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك وخصوصاً ما يتعلق بتطورات الأوضاع على الصعيدين الاقليمي والدولي والجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وبحث الزعيمان القضايا التي تعزز مسيرة التضامن العربي حيث اكدا ضرورة تفعيل التعاون العربي المؤسسي وبلورة موقف عربي موحد لمواجهة التحديات المشتركة وبما يخدم قضايا الامة ومصالحها.

كما بحثا سبل التنسيق المشترك بين الدولتين في ما يتعلق بهذه القضايا، وصولاً إلى موقف موحد يمكن البناء عليه إقليمياً وعربياً ■

المنامة / مسقط - «الاسبوع العربي»

فيكتور زوبكوف، ومسؤولون فرنسيون تابعوا طائرة سلاح الطيران الفرنسي الرافال.

ويبدو ان مشاركة مسؤولين عسكريين روس، وفرنسيين كانت فرصة للقاءات ودية بين العاهل الاردني وهؤلاء المسؤولين، خصوصاً حول مجالات التعاون في مجالات تبادل الخبرات.

وتشير المعلومات الواردة من إدارة المعرض، الذي أقيم بعد ثلاثة أشهر على إستضافة دبي لمعرض دبي للطيران، إلى إبرام العديد من الصفقات التي تجمع رؤوس الأموال بشركات الطيران وتصنيع الطائرات ومراكز التدريب والتموين والمناولة الأرضية وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة بصناعة الطيران.

ويبلغ عدد زوار المعرض الذي أقيم في قاعدة الصغير الجوية، على مدى أيامه الثلاثة، حوالي ٤٠ ألف زائر.

وعلى هامش المعرض، التقى العاهل الاردني مع مضيفه عاهل البحرين حمد بن عيسى، في قمة وصفت بأنها على درجة كبيرة من الاهمية.

وبحسب ما تسرب من معلومات، تبادل الزعيمان وجهات النظر حول مختلف المستجدات التي تشهدها الساحتان العربية والإقليمية، خصوصاً في موضوعي إيران، وفلسطين.

الزعيمان بحثا خلال اللقاء، تطورات عملية المصالحة الفلسطينية، وموقف حركتي حماس وفتح من عملية المصالحة، حيث شددوا على تجاوز الخلافات، وصولاً إلى قاعدة يمكن الانطلاق منها بموقف موحد أمام العالم، وبالتالي مواجهة إسرائيل بدلاً من منحها الذريعة التي تواصل من خلالها التهرب من استحقاقات السلام.

وفي الموضوع الإيراني كرر الزعيمان تمسكهما بحل الخلافات بين الدول الغربية وحكومة إيران من خلال

العاهل الاردني والسلطان قابوس يبحثان كيفية تعزيز مسيرة التضامن العربي

على صعيد العلاقات الثنائية يرتبط الاردن بعلاقات وطيدة مع هاتين الدولتين، كجزء من المنظومة الخليجية، من أبرزها علاقات التعاون الاقتصادي، والسياسي، والى قدر كبير التعاون الأمني، حيث تدرج هذه الدول ضمن منظومة واحدة في مجال محاربة الارهاب، وتبادل المعلومات الأمنية، والتنسيق المشترك في مجال مكافحة المخدرات. أما الملفات الأخرى، فتتمثل بالتنسيق المشترك مع قيادات هذه الدول في شتى المجالات، حيث يواصل الملك عبدالله الثاني تواصله مع القيادات الخليجية، ويتبادل معهم الرأي في المستجدات السياسية التي تهم المنطقة ككل.

من بين تلك المستجدات تطورات القضية الفلسطينية، وعملية السلام، إضافة إلى الملف النووي الإيراني، ومعظم الملفات الساخنة. ومع انه من غير الممكن حصر زيارات ولقاءات العاهل الاردني مع قادة الدول الخليجية ضمن إطار محدد، إلا ان الزيارة الاخيرة التي قام بها إلى كل من عاصمتي مملكة البحرين المنامة، وسلطنة عمان مسقط، اندرجت ضمن إطار التنسيق المشترك، واحتلت ملفات عملية السلام، وتطورات الموضوع الإيراني سلم الاولوية في النقاشات التي جرت بين عبدالله الثاني وكل من عاهل البحرين حمد بن عيسى، وسلطان عمان السلطان قابوس.

ففي العاصمة البحرينية المنامة، حضر العاهل الاردني فعاليات المعرض الدولي للطيران الذي أقيم هناك الاسبوع الفائت، والذي تضمن عروضاً لسلاح الطيران الملكي البحرين، ولصقور الملكية الأردنية، ولصقور السعودية.

عروض طيران

واستخدمت الفرق في استعراضاتها الجوية طائرات الهوك النفاثة التي تعتبر من أفضل الطائرات التدريبية المتقدمة في العالم، بالإضافة إلى عروض طيران باستخدام الطائرات السريعة مثل طائرة البحرية الأميركية F18، والطائرة الروسية سوخوي SU 27 SKM، وشركة «روس تكنولوجيا» و«روس ابورون اكسبورت» حيث ترأس الوفد الروسي في المعرض النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي



رئيسا وزراء بريطانيا واليمن في المؤتمر

واشنطن تعترف بعمليات عسكرية مشتركة مع الجيش اليمني

في الوقت الذي تواجهه الدولة اليمنية جملة من الاخطار، تتراوح ما بين حالة التمرد الحوثي في مناطق الشمال، والحراك الانفصالي في المحافظات الجنوبية، والنشاط المتنامي لتنظيم القاعدة في كل انحاء البلاد، بدأ بعض الاطراف السياسية حالة جديدة من الحراك لمواجهة ما يعتقد أنه تدخل خارجي مباشر في سياسة البلاد. في اشارة الى مخرجات مؤتمر لندن، الذي انعقد الاسبوع الفائت بمشاركة ٢٤ دولة، من بينها الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والعديد من دول الجوار اليمني.

٢٤ دولة تدق ناقوس الخطر الذي يهدد اليمن

المزيد لجهة الشفافية والادارة الرشيدة والسيطرة. واضافت أنه لا بد من توفير ضمانات لكي يذهب المال فعلاً الى ايدي الشعب اليمني والا يتم اختلاسه. وأكدت كلينتون تمسكها بشروط الشفافية قبل دفع المساعدات بهدف «التأكد من وصول المساعدات فعلاً الى الشعب اليمني والا يتم اختلاسها». من جهتها، ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية ان السعودية ستستضيف الشهر المقبل مؤتمر متابعة لاجتماع لندن، على ان يتركز المؤتمر حول تقديم مساعدات مالية لليمن، وبحث يبقى الموضوع الانمائي الاكثر الحاحاً بالنسبة إلى صنعاء التي تعتقد انه في اساس مشكلة التطرف وسائر مشاكل اليمن.

المؤتمر يلتزم بدعم اليمن في حربه ضد القاعدة وصنعاء تقر بحاجتها الى الاصلاح السياسي

في الوقت نفسه، أثار مؤتمر لندن جدلاً على الساحة اليمنية، خصوصاً لدى رجال الدين ومنظمات المجتمع المدني التي تخشى من استخدام الحكومة للحرب على الإرهاب والمساعدات التي ستحصل عليها من المجتمع الدولي، كورقة ضد المعارضة والخصوم السياسيين بوصفهم بالإرهابيين، إضافة إلى التوجس المحلي من دخول قوات أجنبية إلى اليمن، وهو ما يواجه برفض واسع. وعلى العكس من هذا الموقف، الراض لانعقاد المؤتمر، عقدت منظمات المجتمع المدني اليمنية منتدى موازياً لمؤتمر لندن، رحبت خلاله بانعقاد المؤتمر، لكنها في الوقت نفسه طرحت أمامه جملة من المطالب من أبرزها تحديد وضبط مفهوم الإرهاب، خشية أن يتم التوسع في تحديده ■

لندن - «الاسبوع العربي»

ودعا غوردون براون رئيس الوزراء البريطاني الى الاجتماع على عجل بعد ان اعلنت القاعدة في جزيرة العرب مسؤوليتها عن محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب اميركية في رحلة من امستردام الى ديترويت يوم عيد الميلاد وكان على متن الطائرة ٣٠٠ شخص. إلى ذلك، اعترفت الحكومة اليمنية بالحاجة الملحة للاصلاح الاقتصادي والسياسي لدعم معركتها ضد تنظيم القاعدة المتشدد، وذلك في البيان الذي صدر عقب المؤتمر الدولي الذي استغرق ساعات عدة فقط.

كما التزمت القوى الكبرى في البيان، بدعم اليمن في حربه ضد القاعدة وأقرت بالحاجة الى التعامل مع التحديات المتنامية في اليمن، والا هدد ذلك الاستقرار الاقليمي. ومن جانبه قال اليمن انه سيواصل المحادثات مع صندوق النقد الدولي في اطار برنامجه الاصلاحى لمحاربة الفقر الذي يخلق تربة خصبة للمتشددين. وجاء في البيان: إن التحديات في اليمن أخذة في التنامي واذا لم تعالج ستهدد استقرار البلاد والمنطقة الاوسع. من جهته أكد وزير الخارجية اليمني ابو بكر القربي على هامش المؤتمر، ان بلاده تريد من الدول المشاركة الالتزام بمواجهة تحديات التنمية، والتأكيد على بناء قدرات اليمن في مجال محاربة التشدد. واعتبر ان مخرجات ذلك الالتزام ستكون جزءاً من برنامج التنمية. الا انه يضم وجهاً آخر يتعلق بالامن، خصوصاً في مجال مكافحة الارهاب.

مسؤولية مشتركة

من جهتها تحدثت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في المؤتمر عن المسؤولية المشتركة لليمن، والجهات المانحة في استقرار الدولة التي اعتبرتها «اكثر البلدان العربية فقراً». كما تحدثت عن واجبات الاسرة الدولية في الوفاء بالتزاماتها للهيئات التي قطعها والمقبلة، لكنها شددت بأن على اليمن ان يفعل

المؤتمر انعقد بدعوة بريطانية، وعلى خلفية الكشف عن خطة لتفجير طائرة ركاب على يد شخص ينتمي لتنظيم القاعدة، وتلقى تدريبه في اليمن. وعلى هامش المؤتمر كشفت الولايات المتحدة عن مشاركتها الجيش اليمني في عمليات استهدفت تنظيم القاعدة هناك، وأن تلك المشاركة أدت إلى رفع الخسائر التي مني بها التنظيم. مجريات المؤتمر، أثارت حفيظة بعض التوجهات السياسية والدينية، التي رأت ان ما يجري يعد تدخلاً مباشراً، ومرفوضاً، في الشأن اليمني. في المقابل أكدت الدول المشاركة وعددها ٢٤ دولة دعمها المطلق لليمن، في حين ربطت الدول الكبرى مشاريع المساعدة باصلاح سياسي واقتصادي، يتوجب على الدولة اليمنية تنفيذه.

فقد انعقد في العاصمة البريطانية لندن المؤتمر الدولي حول اليمن، والذي يهدف إلى تقديم الدعم للحكومة اليمنية في جهودها الرامية إلى تثبيت الأمن في البلاد، وترأس المؤتمر، وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند. ومثل اليمن رئيس وزرائه علي محمد مجور، ووزير الخارجية أبو بكر القربي، حيث جاءت المشاركة بعد تردد وإعلان رسمي لأمس رفض حضور فعاليات اللقاء.

مشاركة

وشارك في المؤتمر عدد من وزراء خارجية الدول العربية، إضافة إلى وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون مصحوبة بوفد مرافق. ومن بين الدول العربية المشاركة في المؤتمر، دول التعاون الخليجي «السعودية، قطر، الإمارات، سلطنة عمان، الكويت، والبحرين». إضافة إلى مصر وتركيا والأردن. كما شاركت فرنسا وكندا وألمانيا واليابان وروسيا وهولندا، إضافة إلى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي الجديدة كاترين أشتون، وممثلين عن الأمم المتحدة، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.